

# The Black Hacker

تاريخ الهاكرز ونشأتهم:

الهاكرز .. هذه الكلمة تخيف كثير من الناس خصوصا مستخدمي الإنترنت .. يريدون الحماية و يريدون من ينقذهم من هذا الكابوس.  
عالم الهاكرز هو عالم كبير و بداياته كانت قبل الإنترنت بل و قبل الكمبيوتر نفسه . حاولت أن أجمع التاريخ هنا . تاريخ قرصنة هذا القرن . أتمنى أن تنال على رضاكم!

**أولا يجب أن نتعرف على الهاكر ... من هو الهاكر؟**

أهو الشخص الذي يستمتع بتعلم لغات البرمجة و أنظمة التشغيل الجديدة؟

أم الشخص الذي يستمتع بعمل البرامج أكثر من تشغيل هذه البرامج و أيضا يحب أن يتعلم المزيد عنها .

أو هو الشخص الذي يستطيع أن يصمم و يحلل البرامج أو انظمه التشغيل بسرعة كبيرة .

هو شخص خبير بلغة برمجة ما أو نظام تشغيل معين .. علي سبيل المثال قرصنة اليونكس

- كلا إن الهاكر هو الشخص الذي يلم بجميع الأمور السابقة ومع أن كثير من الناس يعتبرون الهاكرز ابطالا إلا أن الهاكرز في حقيقتهم هم لصوص مخربون يقومون بسرقة البرامج بدون إذن من أصحابها ويخترقون المواقع الخاصة والعامة منها مطلعين على أسرار الغير بدون

حق.....!

**تاريخ الهاكرز : قبل عام ١٩٦٩**

في هذه السنوات لم يكن للكمبيوتر وجود و لكن كان هناك شركات الهاتف و التي كانت المكان الأول لظهور ما نسميهم بالهاكرز في وقتنا الحالي .

- نعود للعام ١٨٧٨ في الولايات المتحدة الأمريكية و في إحدى شركات الهاتف المحلية .. كان أغلب العاملين في تلك الفترة من الشباب المتحمس لمعرفة المزيد عن هذه التقنية الجديدة .

فكان هؤلاء الشباب يستمعون إلى المكالمات التي تجرى في هذه المؤسسة و كانوا يغيروا من الخطوط الهاتفية فتجد مثلا هذه المكالمات الموجهة للسيد مارك تصل للسيد جون .. و كل هذا كان بغرض التسلية و لتعلم المزيد .. و لهذا قامت الشركة بتغيير الكوادر العاملة بها إلى كوادر نسائية اعتقادا منها أن ذلك سيحل المشكلة.

في الستينات من هذا القرن ظهر الكمبيوتر الأول . لكن هؤلاء الهاكرز كانوا لا يستطيعون الوصول لهذه الكمبيوترات و ذلك لأسباب منها كبر حجم هذه الآلات في ذلك الوقت و وجود حراسة على هذه الأجهزة نظرا لأهميتها ووجودها في غرف ذات درجات حرارة ثابتة .

و لكن متى ظهرت تسمية هاكلرز ؟ الغريب في الأمر أن في الستينات الهاكلر هو مبرمج يطل أو عبقرى .. فالهاكلرز في تلك الفترة هو المبرمج الذي يقوم بتصميم أسرع برنامج من نوعه و يعتبر دينيس ريتشى و كين تومسون أشهر هاكلرز على الإطلاق لأنهم صمموا برنامج اليونكس و كان يعتبر الأسرع والفريدمن نوعه و ذلك في عام ١٩٦٩ .

### حرب الهاكلرز العظمى - ١٩٩٠ - ١٩٩٤

البدايات الأولى لحرب الهاكلرز هذه في عام ١٩٨٤ حيث ظهر شخص اسمه (ليكس لوثر) و أنشأ مجموعة أسماها (LOD) و هي عبارة عن مجموعة من الهاكلرز الهواة و الذي يقومون بالقرصنة على أجهزة الآخرين . وكانوا يعتبرون من أذكى الهاكلرز في تلك الفترة . إلى أن ظهرت مجموعة أخرى اسمها (MOD) و كانت بقيادة شخص يدعى ( فيبر ) . و كانت هذه المجموعة منافسة لمجموعة (LOD) . و مع بداية العام ١٩٩٠ بدأت المجموعتان بحرب كبيرة سميت بحرب الهاكلرز العظمى و هذه الحرب كانت عبارة عن محاولات كل طرف اختراق أجهزة الطرف الآخر . و استمرت هذه الحرب ما يقارب الأربعة أعوام و انتهت بإلقاء القبض على ( فيبر ) رئيس مجموعة (MOD) و مع انتهاء هذه الحرب ظهر الكثير من المجموعات و من الهاكلرز الكبار .

### الهاكلرز في الولايات المتحدة

قبل البدء في الحديث عن الهاكلرز في الولايات المتحدة و قصة قرصنة جريدة نيويورك تايمز . نتحدث عن (كيفن ميتنيك) أشهر هاكلر في التاريخ .

كيفن ميتنيك قام بسرقات كبيرة دوخت الألف بي آي و لم يستطيعوا معرفة الهاكلر في أغلب سرقاته .. في مرة من المرات استطاع أن يخترق شبكة الكمبيوترات الخاصة بشركة Digital Equipment Company و تم القبض عليه في هذه المرة و سجنه لمدة عام . و بعد خروجه من السجن كان أكثر ذكاء . فكانوا لا يستطيعون ملاحقته فقد كان كثير التغيير من شخصيته كثير المراوغة في الشبكة .. من أشهر جرائمه سرقة الأرقام الخاصة ب ٢٠٠٠٠ بطاقة ائتمان . و التي كانت آخر جريمة له تم القبض بعدها عليه و سجنه لمدة عام . ولكن إلى الآن لم يخرج من السجن لأن الإلف بي آي يرون بأن كيفن هذا خطير و لا توجد شبكة لا يستطيع اختراقها

ظهرت أصوات تطالب الحكومة بالإفراج عن كيفن و ظهرت جماعات تقوم بعمليات قرصنة باسم كيفن من بينها قرصنة موقع جريدة نيويورك تايمز و التي ظهرت شاشتها متغيرة كثيرا في مرة من المرات و ظهرت كلمات غريبة تعلن للجميع بأن هذه الصفحة تم اختراقها من قبل كيفن ميتنيك . ولكن تبين بعد ذلك بأنه أحد الهاكلرز الهواة المناصرين لميتنيك .